

الأغاني

(كأنَّ مع الركب الذين أَعْتَدَوْا بها ... غمامةَ صيفٍ زِعْزَعَتْهَا شَمَالُهَا) .
(نظرتُ بمُفْضَى سَيْلِ جَوْشَنَ إِذْ غَدَوَا ... تَخُبُّ بِأَطْرَافِ الْمَخَارِمِ آلُهَا) .
(بشافيةِ الأحزانِ هَيْجَ شَوْقِهَا ... مُجَامَعَةٍ الْأُلَافِ ثُمَّ زِيَالُهَا) .
(إذا التفتتُ من خَلْفِهَا وهي تَعْتَلِي ... بها العِيسُ جَلَّيَ عِبْرَةَ الْعَيْنِ دَالُهَا) .

أخبرني علي بن سليمان الأخفش قال أنشدني أحمد بن يحيى ثعلب عن أبي نصر أحمد بن حاتم قال وأنشدناه المبرد للمجنون فقال .

صوت .

(وَأَحْدِسُ عَنْكَ النَّفْسَ وَالنَّفْسُ صَبِيَّةٌ ... بِذِكْرَاكِ وَالْمَمَشَى إِلَيْكَ قَرِيبُ) .
(مخافةً أن تسعى الوُشَاةُ بِطَنَّةٍ ... وَأَحْدَرُكُمْ أَنْ يَسْتَرِيبَ مُرِيبُ) .
(فقد جعلتُ نفسي وأنتِ اجترمتِهِ ... وكنتِ أعزَّ النَّاسِ عَنْكَ تَطْيِيبُ) .
(فلو شئتِ لم أَغْضَبْ عَلَيْكَ ولم يزل ... لكِ الدهرَ مَنْزِي ما حَيْتُ نَصِيبُ) .
(أَمَا والذي يَدُلُّو السَّرَائِرَ كُلَّهَا ... ويعْلَمُ ما تُبْدِي به وتَغْيِبُ) .
(لقد كنتِ ممن تَصْطَفِي النَّفْسُ خُلَّةً ... لها دون خُلَانِ الصَّفَاءِ حُجُوبُ) .
ذكر يحيى المكي أنه لابن سريج ثقل أول وقال الهشامي إنه من منحول يحيى إليه .
أخبرني الحرمي بن أبي العلاء قال حدثني الحسن بن محمد بن طالب